



رحيل.. كبير

جاسم الخرافي في ذمة الله

سلطان بن حثلين: الراحل كان مدرسة في الديمقراطية للشعوب المحبة للحرية

قال الشيخ سلطان بن سلمان بن حثلين، أمير قبيلة العجمان: إن الكويت بالأمس فقدت واحداً من رواد الديمقراطية الحقيقيين الأوفياء، واحد أبرز رؤساء مجلس الأمة الذين حققوا إنجازات لا تعد ولا تحصى، فقد عرفت أخي جاسم الخرافي صديقا ووزيرا وناثبا ورئيسا.

وهو بحق أحد أبرز رموز الديمقراطية الكويتية ممن حملوا مشعلها وعادوا لها هيبته بطرقته التي عرف بها وهو يحسم الأمور خبرة وحكمة، واضعا مصلحة الكويت فوق أي اعتبار عبر تاريخه الوطني والبرلماني المشرف، وله بصمته في العمل البرلماني والسياسي والخيري والتجاري.

وأوضح الحثلين أن «مدرسة جاسم الخرافي الديمقراطية، تُدرّس على مستوى الوطني العربي والعالم النامي والشعوب المحبة للحرية والديمقراطية، وأنه رجل دولة وسياسي محنك تشهد له قاعة عبدالله السالم التي مارس فيها العمل البرلماني ناثبا ورئيسا وطبق في حياته المهنية هذه حكمته وسداد رأيه وبعد نظره، وعلم الجميع أن الديمقراطية ليست فوضى، وإنما هي «تنظيم تشريعي» بقوله الدستور، فكان على الدوام رجل مبادئ وقيم برلمانية حصيفة وتجربة رائدة تُدرّس للأجيال الحاضرة واللاحقة.

وبين الحثلين أن الكويت وشعبها وحتى بيت الحكم ممثلا بصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، يحيون ويثنون على هذا الرئيس المحرب على مدى 3 عقود من الزمن والعمل الحكومي والبرلماني، وأن تاريخه مليء بالإنجازات، وأقولها بصدق وشفاقة: إنه أنجز في حياته البرلمانية في مجلس الأمة والحكم بيننا هو حجم الإنجاز في المضايقات والقوانين التي شرعت، وتشهد له بروعة التاريخ والإنجاز. إضافة إلى أعماله وأقواله، وكلها شهود له أمام الله والناس وشعبه ووطنه.

ودعا الحثلين الله عز وجل أن يتغمّد جاسم الخرافي بواسع رحمته لما قدم لوطنه وشعبه وأمله الكرام، وقالها الشاعر المنتمي:

وإذا كانت النفس كيارا

تعبت في مرادها الأقسام
لقد عمل أخي جاسم الخرافي، رحمه الله، على تاصيل الديمقراطية، ونجح على حد كبير، والله أسأل أن ينقيه عما قدم لشعبه ووطنه، وكان على الدوام الناصح الأمين، أحب الكويت وأحبته بصدق وعفوية.

الخريج لتسمية أحد الشوارع الرئيسية باسم الخرافي

تقدم عضو المجلس البلدي د. منصور الخريج باقتراح لاطلاق اسم المرحوم جاسم الخرافي على أحد الشوارع الرئيسية.

وقال الخريج في اقتراحه: إن الاقتراح يأتي تخليدا للدور الكبير والبارز للمرحوم وإنجازاته، منذ أن كان وزيرا للمالية إلى أن ترأس مجلس الأمة للعديد من الدورات ومساهمته الفعالة في بناء الوطن.

المعجل: الراحل أفنى عمره في خدمة الكويت وأهلها

تقدم عضو المجلس البلدي محمد المعجل بأمر التعازي وخالص المواساة إلى عائلة الخرافي الكرام وإلى رئيس مجلس الأمة مزروق الغانم في وفاة رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي، تغمده الله بواسع رحمته، وألم ذويه الصبر والسلوان.

وقال المعجل أن الكويت فقدت أحد أبرز رجالها الأوفياء المرحوم، بإذن الله، جاسم الخرافي الذي أفنى عمره في خدمة الكويت وأهلها، وكان رحيله فاجعة كبيرة على الكويتيين جميعا.

وتابع المعجل: إن الفقيد جاسم الخرافي عرفت عنه خدمة بلده ودينه وأعماله الخيرية داخل وخارج الكويت، وخلال عمله الوزاري وعضويته لمجلس الأمة وترؤسه للمجلس لعدة دورات متتالية، كانت له مواقف وطنية مشهودة وساهم بحكمته في عبور البلاد بسلام للكثير من الأزمات والتحديات المعاصرة.

واختتم المعجل بقوله: إننا نسأل الله عز وجل أن يتغمّد رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي برحمته وأن يغفر له، ويجعل الجنة مثواه.



سلطان بن حثلين



د. منصور الخريج



محمد المعجل

أكد أن أعماله الجليلة ستظل خالدة في أذهان أبناء الكويت جميعا الحمود: الخرافي كان حكيماً في حديثه كبيراً في بساطته عظيماً في حبه للكويت وأهلها

الدعيج: رحيل هذه القامة الكبيرة ليس خسارة للكويت فقط بل للعالمين العربي والإسلامي

أثن رئيس مجلس الإدارة المدير العام لـ «كونا» الشيخ مبارك الدعيج، الراحل رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي. وقال الدعيج في تصريح صحافي إن الكويت والأمم العربية والإسلامية فقدت برحيل المغفور له بإذن الله الخرافي رجلا عظيما قدم الكثير لوطنه وأمته.



الشيخ مبارك الدعيج

وأضاف أن رحيل هذه القامة الكبيرة لا يمثل خسارة لأبناء الكويت فقط بل خسارة للعالمين العربي والإسلامي، مشيرا إلى إسهاماته وجهوده السياسية ومشروعاته الاقتصادية والتنموية التي ساعدت العديد من الدول والشعوب.

وذكر أن الفقيد الراحل مدرسة في التواصل ومكارم الأخلاق واحتفظ طوال حياته بعلاقاته الطيبة والتوازن مع الأطراف والشرائح كافة وكان حريصا على التواصل مع الجميع ومباردا في كل المواقف لإشاعة روح المحبة والوئام بين الفرقاء. وأكد الدعيج أن الغزوة لم تنهيه عن تغييره المناصب ولم يتبدل الشهرة وعلاقاته القوية مع زعماء العالم فظل طوال حياته شاهما بتواضع وكبريا ببساطته وعظيما بعباطئه وقريبا من الناس بإبسامته التلقائية. وأضاف أن الراحل أحب أبناء الكويت فبادله الحب بالحب وقابلوا عطائه بال تقدير والاحترام، مشيرا إلى أن ذلك تجسد في انتخابه لعضوية مجلس الأمة لدورات عديدة ثم تنويعه برئاسة مجلس الأمة من عام 1999 حتى عام 2012. وأضاف أن الخرافي عندما اختير لشغل منصب وزارة المالية في عام 1985 قام بجهود كبيرة في الحفاظ على المال العام وترشيد الإنفاق وتطوير أداء أجهزة الوزارة وتحديثها، إضافة إلى الإنجازات والمشروعات الكبيرة التي قام بها. وقال الشيخ مبارك أن الفقيد أرسى قواعد لعلاقات متميزة بين الدول العربية والإسلامية من أجل تعزيز التعاون والعمل على تحقيق تعامل اقتصادي بينهم. وأضاف أن المرحوم جاسم الخرافي، أسكنه الله فسيح جناته، استطاع خلال رئاسته مجلس الأمة أن يستثمر خبرته وحكمته وعلاقاته الطيبة لتوطيد العلاقة بين السلطين التشريعية والتنفيذية وتعزيز التعاون بينهما لتحقيق مصلحة الوطن والمواطنين. وأكد أن الفقيد الراحل لم يكن طامعا في منصب أو مساعيا إلى جاه بل دخل المعترك السياسي من أجل خدمة بلده وأبناء شعبه فظل علاؤه شاهدا على قيمة وقامة هذا الرجل وبوره المشهود في الحفاظ على استقرار الكويت. وشدد على أنه لا أحد ينكر دوره ومواقفه الكبيرة من أجل الكويت والتي شملت مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقال: «رحم الله جاسم الخرافي فقد كان وسيظل علامة مضيئة في تاريخ الكويت كواحد من أبنائها المخلصين الذين وصلوا العطاء حتى اللحظات الأخيرة من حياتهم».

جمال الكاظمي: الله يصبر الكويت

قال رئيس مجلس إدارة النادي العربي جمال الكاظمي: أعزى نفسي وأهل الكويت بالفقيد الكبير الذي أفنى حياته في حب الكويت وشباب الكويت، وأضاف أن المرحوم جاسم الخرافي شخصية من الصعب تكرارها، فخلال الأزمات التي مرت على البلاد إبان حياته وتولية زمام المسؤولية كان عند حسن ظن الجميع، فإله يرحمه برحمة واسعة ويصبر أهله وذويه.



جمال الكاظمي

وقال الكاظمي: لقد تمتع الفقيد بعد نظر واسع وحكمة وروية في اتخاذ القرار وكان ينظر إلى مصلحة الكويت قبل كل شيء، ولذلك التف حول الجميع والمواقف التاريخية تتحدث عن نفسها، فخسارتنا كبيرة بققدان صوت الحكمة والاعتدال فحياته السياسية شاخصة بالمواقف النبيلة تجاه الكويت وأهلها وهو من الشخصيات التي حازت حب الجميع لتواضعه وإنسانيته وإبسامته التي لم تفارق محياه حتى في أصعب الظروف.

طارق الكاظمي: الراحل كرس حياته في خدمة بلده

نعى رئيس مجموعة الكاظمي الدولية د. طارق الكاظمي، رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي، مؤكدا أن الكويت فقدت هامة عالية وأحد رجالها البارزين. وقال الكاظمي في تصريح له إن الخرافي كرس حياته في خدمة الكويت وأهلها في مختلف الجوانب التشريعية والسياسية والاقتصادية وكان يملك علاقات طيبة مع الجميع وله إنجازات كبيرة. وأضاف الكاظمي أن العم بو عبد المحسن أحد أعمدة السياسة والاقتصاد في الكويت وبرحيله تفقد الكويت شخصية وطنية محترمة. وتقدم الكاظمي بأمر التعازي من أسرة الفقيد وأهل الكويت جميعا، مبتهلا إلى الله تعالى أن يرحم الفقيد ويسكنه فسيح جناته.



د. طارق زيد الكاظمي

أن يحافظ على موقف ثابت في مختلف خطواته، مشددا على أن «أحاديته في السر لم تكن تختلف عن العلن»، وموضحا أن الغاية عنده كانت المصلحة العامة، وتحقيق مصلحة المواطنين، دون النظر إلى المصالح الخاصة.

وذكر الحمود أن «المرحوم الخرافي كان شاهدا وفاعلا ومؤثرا في كثير من الأحداث الجسيمة، التي مرت على الكويت، منذ دخوله العمل السياسي في منتصف السبعينيات، وحتى اللحظات الأخيرة من حياته».

وقال: إن «جاسم الخرافي ترك مكانة الأمن والمريح، وحياة رجل الاقتصاد الناجح، وسار في طريق العمل السياسي الشائق والصعب، ليس حبا في منصب، أو شهرة، ولكن حبا في شعب الكويت، وأمل أن يقدم حصيلة خبراته لوطنه، وأبناء بلده».

وأضاف أن الفقيد الراحل، تغمده الله بواسع رحمته، «كان كريما في طبيعه، سخيا في تواضعه، حكيما في حديثه، كبيرا في بساطته، عظيما في حبه للكويت وأهلها».

ثرية ومتنوعة عاشها قلبه وجهده وفكره، وتفاعل فيها مع أحداث مجتمعه، وأكسبته خبرات ومهارات، ففكر وسياسة، استثمرها من أجل تطوير العمل الوطني».

وقال الشيخ سلمان الحمود: إنه على المستوى الاقتصادي «قدم الخرافي، طيب الله ثراه، كثيرا من الإنجازات الاقتصادية الكبيرة، خلال عضويته لمجلس الأمة، وعمله وزيرا للمالية، أو رئيسا لمجلس الأمة، إضافة إلى دوره كرجل اقتصادي مرموق، تمتد مشروعاته ومؤسساته في الكويت، وكثير من دول العالم».

وفي المستوى الاجتماعي أكد الحمود أن الفقيد الراحل حرص طوال حياته على أن يحافظ على مخزون هائل من الحب والمودة مع أهل الكويت وسعى إلى إقامة شبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية القوية والمنتجة التي تقوم على الثقة والاحترام المتبادل، وربطته مع مختلف الفئات والتيارات والشرائح.

وأضاف أن الخرافي استطاع



الشيخ سلمان الحمود

الفقيد كان شاهداً وفاعلاً ومؤثراً

في كثير من الأحداث الجسيمة التي مرت على الكويت

قال وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود أمس: إن الكويت تلقت «ببالغ الأسى والمرارة، نبأ وفاة المغفور له رئيس مجلس الأمة الأسبق المرحوم جاسم الخرافي، الذي وافته المنية الليلة قبل الماضية، عن عمر يناهز 75 عاما، بعد رحلة من العطاء الكبير، الذي شمل كثيرا من مجالات الحياة.

الخالد: سيظل اسم الخرافي محفورا في سجل الخالدين



الشيخ فوزان الخالد

نعى محافظ الأحمدى الشيخ فواز الخالد فقيد الكويت رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي.

وقال الشيخ فواز الخالد في نعيه الفقيد: لا يسعنا أمام قضاء الله إلا أن نتوجه بخالص آيات العزاء إلى الكويت الحبيبة قيادة وحكومة وشعبا في فقدان أحد أبرز أبناء الكويت الأبرار العم جاسم الخرافي وإن أعرب عن آخر التعازي والمواساة آل الخرافي الكرام بالأصالة عن نفسي وبإسم أهالي محافظة الأحمدى الكرام، والعزاء موصول إلى عموم الأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع. وأضاف الخالد أن المغفور له، بإذن الله تعالى،



دانيا شومان

أعرب رئيس مجلس إدارة النادي العلمي م. أحمد المنفوشي عن خالص تعزيتيه ومواساته لأسرة الخرافي الكرام في فقيد الكويت العم جاسم محمد عبدالمحسن الخرافي الذي وافته المنية مساء أمس الأول متقدما بأحر التعازي والمواساة مع الدعاوات له بأن يدخله الله فسيح جناته ويلهم أهله الصبر رحمته. وقال المنفوشي: بقلوب راضية بقضاء الله وقدره، نعني للأمتين العربية والإسلامية العم الفاضل جاسم الخرافي أحد رجالات الكويت الذين أسهموا في بناء اقتصادها، وكان له الدور البارز في إدارة الحياة السياسية إبان توليه رئاسة مجلس الأمة على مدى سنوات استطاع خلالها إرساء قواعد ثابتة للعمل السياسي. وأضاف أن الكويت فقدت برحيله أحد أبرز رجالها الأوفياء المخلصين، والذي أفنى حياته في خدمة

الفقيد بذل جهوداً كبيرة لنصرة قضايا وطنه والعمل لنهضته

الكويت وأهلها وقاد مجلسها النيابي بحكمة واقتدار في فترة من أصعب الفترات التي مرت بها الكويت، واستطاع بحنكته السياسية وبنظرته الثاقبة وحسه الوطني أن يقود مجلس الأمة بكل اقتدار، فسطر تاريخا حافلا بالعطاء والإنجازات التي تسجل له بأحرف من نور وترسم طريقا لمستقبل سياسي مشرق للمكويت وأهلها. وقال المنفوشي: لقد وضع الخرافي الكويت وأهلها نصب عينيه وعمل على رفعة شأنها من خلال إقرار العديد من القوانين التي نصب في صالح الدولة والمواطن على حد سواء، وسطر تاريخا حافلا بالإنجازات في العديد من المجالات ليست السياسية فقط وإنما في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والخيرية على الصعيدين المحلي والدولي.

وأكد أن الكلمات لن تفي العم جاسم الخرافي - رحمه الله - حقّه فقد أسهم في رفع هامة الوطن وأكد مرارا



م. أحمد المعجل

أفنى عمره في خدمة وطنه وأهله وكان نموذجا يحتذى في التحلي بالسمات الإنسانية ودمامة الخلق والتواضع فظما كان مضربا للمثل في الحكمة والحنكة والافتدال وبعد النظر وكان هامة سياسية بارزة في المواقف الصعبة.

واستطرد: رحم الله جاسم الخرافي الذي تعلم منه الكثيرون على مستوى العمل الحكومي والبرلماني والإنساني وعاش إلى أن توفاه الله علما من أعلام الكويت ومرزا من رموزها الوطنية المشرفة.

وتابع: برحيل العم الفاضل جاسم الخرافي فقدت الكويت رجلا من رجالها المخلصين ورائدا العربية والإسلامية.

المنفوشي: الراحل سطر تاريخاً حافلاً بالعطاء والإنجازات

وتكراراً على الوحدة الوطنية واتسم بالمحبة والتسامح والقلب الطيب المحب للجميع، والتواضع ورفي الأخلاق كاتا من سماته البارزة، وكان ساعيا إلى الخير ومتسامحا مع الجميع لأقصى درجة، فترسخت محبته في قلوب الجميع، مستذكرا أدواره الوطنية وما بذله من جهود لنصرة قضايا وطنه والعمل على نهضته، وكان من المخلصين الأبرار ورائدا من رواد نهضة الكويت السياسية والاقتصادية، فقد كان مثالا للأجيال بعقليته المستنيرة وفكره الواعي ومفاهيمه على العمل والإنجاز. وتقلد العديد من المناصب الاقتصادية وعضوية عدد من مجالس إدارات الشركات كما أنه مؤسس وعضو في عدد من جمعيات النفع العام الأهلية والعربية والعالمية والتي ساهمت بشكل كبير في التنمية.

رحم الله العم جاسم الخرافي، وأسكنه فسيح جناته، وألم أهله الصبر والسلوان.

الحمد: المرحوم الخرافي قاد الحياة البرلمانية بكل سلاسة

خلال مساهماته الكثيرة في المنظمات الإنسانية والخيرية لتكون واحداً من أقطاب الخير المميزين. وختتم الحمد متقدما بالعزاء إلى عائلة الخرافي العريقة وعموم الشعب الكويتي الذي سوف يذكر للخرافي كل مواقف الحاسمة حين كان الحصم على أهله واجبا لحماية الكويت وأهلها من كل مكروه بإذن الله سائلا المولى أن يتغمّد فقيد الوطن الغالي بواسع رحمته ومغفرته.

قاد الحياة البرلمانية بكل سلاسة من العام 2009 حتى عام 2011 بعد أن شغل منصب عضو في مجلس الأمة لتسع مرات أثبتت حب المواطن الكويتي له وثقته في أدائه ووطنيته وإخلاصه. وبين الحمد بأن المرحوم الخرافي جمع بين الحياة السياسية والاقتصادية بشكل لافت بخير الإعجاب حيث وظف كل إمكاناته الفكرية والمادية لرفاه الكويت وأهلها وبقي ذلك الإنسان الذي يهتم بأمر الإنسان من